

تأثير استخدام التعليم المصغر في تعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة للطلاب

م. علي كاظم عبد القادر

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث في التعرف على مدى أهمية وتأثير فاعلية اسلوب التعليم المصغر في اخراج درس التربية الرياضية الرياضية من خلال تعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة للطلاب. وهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي بأسلوب التعليم المصغر لتعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة الطلاب عينة البحث: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية. وكانت اهم الاستنتاجات ان الاسلوب المتبع من قبل المدرس واسلوب التعليم المصغر كان له الاثر في تعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة للطلاب وكانت الافضلية للمناهج المعد من قبل الباحث اما اهم التوصيات اجراء دراسات أخرى باستخدام اسلوب التعليم المصغر في فعالية اخرى

The effect of using micro-education in teaching some grips in the wrestling game for students

Ali Kathem Abdel Qader

The importance of the research lies in recognizing the importance and impact of the effectiveness of the micro-teaching method in taking out the physical education lesson by teaching some grips in the wrestling game for students.

The aim of the research is to prepare an educational curriculum in a micro-teaching style to teach students some grips in the wrestling game

The research sample: Third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Basra, and the researcher used the experimental method with two groups, control and experimental.

By the researcher, the most important recommendations are to conduct other studies using the micro-teaching method in another activity

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهميه البحث

اصبح الاهتمام بالتعلم والطرائق التي تحققه بصورة واعيه بدرجة ممتازة هدف تسعى له اغلب الدول التي تهدف لبناء مجتمع متكامل متطور من جميع جوانب الحياة وهذا الاهتمام جعل المختصين في مجال طرائق التدريس يسعون جاهدين لبناء منظومه متكاملة تلبي قدر الامكان حاجات المتعلمين وبالتالي تحقيق الاهداف التي تسعى المنظومة التعليمية لتحقيقها وهذا الامر يظهر بصورة واضحة من خلال ملاحظة مستوى المتعلم ومدى التغيير الذي يحصل لديه بسبب اكتساب خبرات جديدة والتي تأتي غالبا من خلال الاجتهاد بالبحث واجراء الدراسات والبحوث والتي تستمد اهدافها من الواقع التعليمي وملاحظة المستوى الذي يتمتع به المتعلم ومدى التقدم الذي يصل اليه بعد تلك الجهود

لكي نحصل على طرائق واستراتيجيات او نماذج جديدة تخدم عملية التعلم فلا بد من العمل الجاد الذي يعتمد المزوجة بين طرائق التدريس او تحديثها او ايجاد طرائق اخرى يمكن ان تحقق الهدف الاساسي من عملية التعلم وهذا يضمن اكتساب عوامل تخص الطالب المتعلم حيث يكون عامل الاثارة والتحفيز والرغبة في اكتشاف مراحل التعلم الجديدة او غير المعتادة لدية في الدرس كون الطريقة التقليدية هي السائدة في اغلب عمليات التعلم وهذا لا يعني ان عمليات التعلم التقليدية غير مفيدة او غير ناجحة بالعكس فهي تحقق نتائج ايجابية واضحة من خلال اكتساب المتعلمين للمهارات والمحتوى التعليمي لكن التجديد والتغيير امر لا بد منه لجذب المتعلم وتطوير امكانياته وقدراته ولضمان الحصول على نتائج افضل مما يتم الحصول عليه في عملية التعلم التقليدية.

التعليم المصغر احد اساليب التعلم التي تهدف الى ايصال المحتوى بأفضل ما يمكن او العمل على تحقيقه بفاعلية افضل وذلك من خلال ايجاد اجواء ايجابية للمناقشة و التفاعل بين الطلاب وتدوين الملاحظات التي تخدم الاداء وبالتالي الوصول الى ايجابية في التفاعل بين المتعلمين ايضا مع وجود بيئة تناسب عملية التعلم تجعل الطالب لديه الدوافع والحوافز والرغبة في الانضمام ذهنيا وجسديا الى عملية التعلم دون ان يكون شارد الذهن او بعيد عن العملية التعليمية او ما يدور امامه داخل الصف الدراسي ومن هنا فان اهمية البحث تكمن في التعرف على مدى اهمية وتأثير فاعلية اسلوب التعليم المصغر في اخراج درس التربية الرياضية من خلال تعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة للطلاب وما سيوفر هذا الاسلوب من فرصه لتعلم يلائم والاستثمار الامثل للجهد والوقت والمشاركة الفعالة في عملية التعلم وتحقيق الاهداف المنشودة فلعبة المصارعة تحتاج لاختبار طرائق تناسب وطبيعة هذه المادة بما تتضمنه من مسكات ومهارات تحتوي درجه معينه من الصعوبة والدقة في الاداء لذا فلا بد من اختيار ما يتناسب وهذه المواصفات من الاداء الفني حتى نضمن تحقيق الهدف الاساسي والوصول بالمتعلم لمستوى جيد ومقبول وان لا يكون الجهد

الذي بذله المتعلم والقائم على عملية التعلم مجرد روتين لا يحقق سوى المعتاد ولا يطور من قدرات المتعلم الا بحدود معينة والتي تتحقق من خلال عمليات التعلم التقليدية

مشكلة البحث

العملية التعليمية تتطلب امكانيات وقدرات خاصة يمكن الاستفادة منها وتسخيرها لتنفيذ اهداف هذه العملية بالشكل الامثل وهذه الاهداف يسعى المدرس لتنفيذها بعدة طرق ووسائل وعدم الاعتماد على طريقه واحده والبحث عن الوسائل الكفيلة للوصول الى الهدف الذي تسعى الوحدة التعليمية لتحقيقه

من الاساليب التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق اهداف العملية التعليمية بما ينسجم مع المادة التي يتم تقديمها للمتعلم هو اسلوب التعليم المصغر والذي يهدف الى اصال المادة للمتعلم بأفضل وابطس الصور وكما يعلم المختص في لعبة مصارعة فان هذه اللعبة تحتاج الى مقومات خاصة او ظروف مناسبة لتعليمها ولا يمكن الاعتماد على الطرق التقليدية في تعلمها فقط لما تمتاز به من صعوبة في الاداء وتركيز عالي و ايضا وجود المنافس القريب الذي يشترك في الاداء مع الزميل وعليه فلا بد من وجود وسيلة تحقق تعلم جيد في ظل هذه الظروف من خلال ما تقدم وتم توضيحه بخصوص الاداء وصعوبته وطبيعة التنافس بين الطلاب فان مشكلة البحث تكمن في اختيار ما يلائم وهذا النوع من الاداء للحصول على تعلم ينسجم واهداف الوحدة التعليمية

اهداف البحث

- ١- اعداد منهج تعليمي بأسلوب التعليم المصغر لتعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة الطلاب
- ٢- التعرف على تأثير المنهج التعليمي بأسلوب التعليم المصغر في تعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة للطلاب
- ٣- التعرف على اي الاسلوبين أفضل التعليم المصغر ام الاسلوب المتبع من قبل المدرس (الاسلوب الامري)

فروض البحث

- ١- وجود فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة ولصالح الاختبارات البعديّة
- ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية

مجالات البحث

المجال البشري: عينه من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة

المجال الزمني: الفترة الممتدة من ٢٠٢١/١٠/٥ ولغاية ٢٠٢٢/١/٢٠

المجال المكاني: قاعة المصارعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة

٣- الفصل الثالث

١-٣ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة حيث عرف المنهج التجريبي بأنه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة ويعرف ايضا بأنه استخدام التجربة في اثبات الفروض (٢٢٤:٥)

٢-٣ مجتمع وعينة البحث

حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٢٤٩) طالب يمثلون (٨) شعب حيث قام الباحث باختيار عينة البحث بصورة عشوائية ومثلت شعبة (هاء) والبالغ عددهم (٣٠) المجموعة التجريبية اما شعبة (و) والبالغ عددهم (٣٠) طالب مثلت المجموعة الضابطة وشكلت نسبة مئوية (١٢.٠٤) وقد أجري الباحث التكافؤ لعينة البحث واستخدم معامل الاختلاف واختبار (ت) للعينات المتساوية المترابطة اعتمد الباحث هذه النتائج كاختبارات قبلية

جدول (١) يوضح التكافؤ للعينة في متغيرات البحث

Sig	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	
	الانحرافات المعيارية	الاوراط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الاوراط الحسابية		معدلات النمو	بعض المسكات
0.667	0.015	1.71	0.017	1.72	سم	الطول	معدلات النمو
0.08	0.26	72.26	0.45	72.36	كغم	الكتلة	
0.33	0.36	22.10	0.15	22.26	سنة	العمر	
0.21	0.02	1.85	0.06	1.92	درجة	مسكة يد وراس	بعض المسكات
0.06	0.04	1.84	0.06	1.93	درجة	الاسقاط بحجز الذراع	
0.16	0.017	1.68	0.03	1.72	درجة	الروول بحجز الذراع	
0.43	0.037	2.02	0.17	2.08	درجة	التكور للأمام	

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

١-٣-٣ وسائل جمع البيانات

المصادر العربية شبكة الانترنت، استمارة تقييم الاداء

٢-٣-٣ الادوات والاجهزة المستخدمة

بساط مصارعة، صافرة، دمي مصارعة، كاميرا نيكون، بلازما، هواتف محمولة.

٤-٣ المسكات المستخدمة في البحث

تم اعتماد المنهج الدراسي المقرر من قبل الهيئة الاقطاعية والتسلسل الذي يتم اعتماده لتعليم المسكات لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة حيث تم تقييم المسكات من قبل ثلاثة محكمين تم توزيع الاقراس الخاصة بالأداء على المحكمين وللمجموعتين الضابطة والتجريبية
 اما مواصفات الاداء تم تقسيم الحركة الى ثلاثة اقسام القسم التحضيري (٣) درجات القسم الرئيسي (٤) درجات القسم الختامي (٣) درجات وهذا التقسيم استخدمه الباحث في الدراسات السابقة وقام بعرض هذا التقسيم على الخبراء في مجال طرائق التدريس والمصارعة وتم منح الدرجة في الاستمارة المعدة من قبل الباحث

التجارب الاستطلاعية التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ ٥ / ١٠ / ٢٠٢١ قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الاولى على عينة من طلاب من شعبة (هاء) وكان الغرض من هذه التجربة

- ١- معرفة مدى ملائمة المسكات لعينة البحث
- ٢- معرفة الوقت الذي تستغرقه الاختبارات وماهي المعوقات التي تواجه تجربته البحث
- ٣- التعرف على صلاحية الادوات المستخدمة وكفاءة الكادر المساعد

التجربة الاستطلاعية الثانية

قام الباحث بتاريخ ١٢ / ١٠ / ٢٠٢١ المصادف يوم الثلاثاء اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على عينه من طلاب المرحلة الثالثة شعبة (د) حيث تضمنت وحده تعريفية لتعريف القائمين على تطبيق البرنامج بطبيعة العمل والكيفية التي تتوزع فيها العينة خلال الوحدة التعليمية

المنهاج التعليمي: اعد الباحث المنهج التعليمي وفق اسلوب التعليم المصغر وتم عرض هذا المنهج على الخبراء في مجال طرائق التدريس والمصارعة وذلك للاستفادة من الخبرات التي يمتلكونها في تصحيح وتقويم المنهاج وتكون المنهاج من ثماني وحدات تعليمية زمن الوحدة الواحدة (٩٠ دقيقة) وتم البدء بالمنهاج يوم ١٩ / ١٠ / ٢٠٢١ وانتهاء يوم ١٥ / ١٢ / ٢٠٢١ واعد الباحث هذه الوحدات وفق فلسفة التعليم المصغر وشملت الوحدة التعليمية ما يأتي

اولا: القسم التحضيري

الاحماء بقسميه العام والخاص والذي يحتوي تمارين لتنمية الصفات البدنية التي تخص المسكات

القسم الرئيسي: وشمل القسم الرئيسي قسمين التعليمي والتطبيقي وسيتم شرح الجزء التطبيقي فقط.

يكون العمل من خلال اسلوب التعليم المصغر حيث يقوم المدرس بتكليف أحد الطلاب لتدريس المسكة وفق اسلوب التعليم المصغر ويقوم باقي الطلاب بتدوين الملاحظات وبعدها يتم عرض تصوير فيديو والذي يتضمن المسكة المراد تعلمها ثم يقوم المدارس بإعطاء الملاحظات وهنا تكون بمثابة تغذية راجعة وتكون سلسلة التعلم كما يأتي (تعليم- نقد-

اعادة التعليم - نقد - وتصحيح الاخطاء) ويمكن ان نتلافى هذه الاخطاء عند تكليف الطالب بالواجبات الاخرى وقام الباحث بشرح المراحل الست مفصلا في الوحدة التعليمية.

الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية في قاعة المصارعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ٢٠٢١ والمصادف يوم الاثنين

الوسائل الاحصائية

الاصدار ١٦ SPSS تمت معالجه البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها عرض النتائج وتحليلها للمجموعة التجريبية

جدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمه (ت) للاختبارات القبليه والبعدية للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	ت المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س				
مسكة يد وراس	درجة	0.02	1.85	0.49	5.24	0.24	13.72	0.001	معنوي
مسكة الاسقاط بحجز الذراع	درجة	0.43	1.84	0.12	5.07	0.04	71.87	0.000	معنوي
الرول بحجز الذراع	درجة	0.01	1.68	0.28	5.14	0.14	23.28	0.000	معنوي
التكور للأمام	درجة	0.37	2.02	0.46	5.65	0.23	15.63	0.001	معنوي

٤-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية
 جدول (٣) يبين الاوساط والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات القبليه والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار لبعدي		الخطأ المعياري	ت المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س				
مسكة يد وراس	درجة	0.009	1.89	0.14	6.19	0.07	59.11	0.000	معنوي
مسكة الاسقاط بحجز الذراع	درجة	0.04	1.87	0.41	6.34	0.21	21.17	0.000	معنوي
الرول بحجز الذراع	درجة	0.03	1.72	0.31	6.31	0.15	29.15	0.000	معنوي
التكور للأمام	درجة	0.17	2.08	0.42	6.47	0.27	16.02	0.001	معنوي

٣-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

جدول (٤) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
		س	ع	س	ع			
مسكة يد وراس	درجة	6.19	0.14	5.24	0.49	3.38	0.04	معنوي
مسكة الاسقاط بحجز الذراع	درجة	6.34	0.41	5.07	0.12	5.33	0.01	معنوي
الرول بحجز الذراع	درجة	6.31	0.31	5.14	0.28	4.84	0.01	معنوي
التكور للأمام	درجة	6.47	0.42	5,65	0.46	6,82	0.006	معنوي

مناقشة النتائج

من خلال الجدولين (٣) و(٤) نلاحظ التقدم الحاصل لدى المجموعة الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية ويرى الباحث ان أحد اسباب هذا التقدم وجود الحافز كعامل مهم يؤثر في عملية التعلم ويجعل المتعلمين لديهم الرغبة والدافع من خلال اشراكهم في هذه العملية وكذلك محاولتهم الواضحة لدخول اجواء عملية التعلم لما تتميز به هذه العملية من روح التجديد

ويذكر عن عامر سعيد الخيشاني وآخرون ان تحفيز الطالب على تعلم مهارة معينة سيؤدي الى تسهيل تعلم تلك المهارة من قبل الطالب وان عملية التحفيز هي الظاهرة التي بواسطتها تخلق حاجات عند الشخص تؤدي لقيادة بفعاليات مختلفة بهدف سد حاجاته (٤:٣)

يرى الباحث ان البيئة التعليمية عامل مؤثر جدا قد يجعل المتعلم ينسجم مع عملية التعلم إذا كان الاهتمام بها ملبي لرغبات وحاجات الفرد اما إذا لم تكن من الامور التي يهتم بها القائم على عملية التعلم فان هذا سيؤثر على المتعلم وانسجامه ورغبته في التعلم

يذكر صادق الحايك ان البيئة تلعب دور مهم ومؤثر في التأثير على طبيعة الفرد والخبرات التي يكتسبها فالنظام التربوي والتعليمي يقوم على اساس اعداد الفرد الاعداد الشامل المتكامل المتزن من جميع الجوانب البدنية والمهارية والنفسية بشكل يكفل التفاعل مع البيئة المحيطة فالمؤسسة التعليمية تهدف الى اعداد الفرد اعداد يؤهله للتفاعل مع بيئته ومجتمعه والبيئات الاخرى من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات والقيم واساليب التفكير حتى يكون فعال ومتفاعلا ومؤثرا ومتأثرا (١٨٦:١)

ويرى الباحث عن اسلوب التعليم المصغر اعطى الفرصة لتوفير نوع من التغذية الراجعة التي كان لها الدور بدعم المعلومات المكتسبة حيث انها توفر للمتعلم نوع من التطور في الاداء المهاري فمره تكون خارجية يقدمها المدرس ومرة تكون داخلية يقدمها المتعلم لنفسه وكل هذا يخدم العملية التعليمية والمتعلم كما انها تعزز الثقة بالنفس وتتيح للمتعلم فرصة للمناقشة والمقارنة والتعرف على الاداء الصحيح

يذكر بسطويسي احمد ان التغذية الراجعة هي جميع المعلومات الى يمكن تقديمها للمتعلم والمتدرب باختلاف وسائل نقلها وايصالها سواء كانت هذه الوسائل داخلية او خارجية والهادفة لتعديل ادائه الحركي في المهارة المؤداة وصولا الى الاداء الامثل لهذه المهارة (٩:٤)

٥-الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

- ١- ان الاسلوب المتبع من قبل المدرس واسلوب التعليم المصغر كان له الاثر في تعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة للطلاب وكانت الافضلية للمنهاج المعد من قبل الباحث
- ٢- اعطى التعليم المصغر نوع من الحرية في طرح الآراء واختيار الطريقة المحببة للمتعلم وبهذا اعطى فرصة أكبر للمشاركة الفاعلة في عملية التعلم
- ٣- استخدام التعليم المصغر ساعد على تقليل الجهد المبذول من قبل المدرس وزيادة عدد التكرارات للمتعلم في الوحدة التعليمية الواحدة.

٥-٢ التوصيات

- ١- على المدرس التنوع في طرائق التدريس واستراتيجيات التعلم خلال الدرس
- ٢- اجراء دراسات أخرى باستخدام اسلوب التعليم المصغر في فعالية اخرى
- ٣- حث المدرسين على الاطلاع على الاساليب الحديثة في طرائق التدريس وإلا يكون التقليد هو العنصر السائد في عملية التعلم وخلال ادارة الوحدات التعليمية

المصادر

- ١- حمدان رحيم الكبسي: التعليم والتدريب الرياضي في لعبة المصارعة. جامعة بغداد. دار الكتب والوثائق بغداد. ٢٠٠٨ ص٨٧
- ٢- صادق خالد الحايك: مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية الجامعة الاردنية. عمان ٢٠١٧. ص ١٨٦
- ٣- عبد الحميد عبد المحيد البلداوي: اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي التخطيطي البحث وجمع. عمان. دار الشروق. ٢٠٠٧. ص٢٠٩. SPSS وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج
- ٤- عامر سعيد الخيكاني واخرون: علم النفس الرياضي. جامعة بغداد. دار الكتب والوثائق بغداد. ٢٠١٥. ص ٤٠
- ٥- كرت مابنل: ترجمة عبد علي نصيف التعلم الحركي. مديرية الكتب للطباعة والنشر. جامعة الموصل ١٩٨٧ ص٩
- ٦- لمياء حسن الدبوان: اصول تدريس التربية البدنية العراق. ط١. ٢٠١٦. ص٢٩٠
- ٧- محمد بكر نوفل وفريال محمد ابو عواد: التفكير والبحث العلمي. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط١. ٢٠١٠. ص٢٢٤